

بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمناسبة ذكرى الأمم المتحدة باليوم العالمي للاجئين

المنامة 20 يونيو 2013م

تزامنا مع ذكرى احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للاجئين الموافق 20 يونيو من كل عام، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بدء من عام 2001 بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين وذلك بهدف توفير حلول دائمة لمساعدة اللاجئين للعودة إلى أوطانهم التي طردوا منها بسبب الحرب أو الاضطهاد.

وثعد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إحدى أجهزة الأمم المتحدة، التي نشأت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وذلك بموجب قرار الجمعية العامة رقم 319 (IV) الصادر في 3 ديسمبر 1949 وليتخذ من مدينة جنيف مقرا لها، بوصفها أحد الأجهزة الدولية الأساسية المسؤولة عن توفير الحماية للاجئين في كافة أرجاء العالم.

وتحتفل المفوضية هذا العام من خلال إطلاق حملة "أسرة واحدة" والتي تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول الآثار المدمرة للنزاعات المسلحة على الأسر وإلى تذكير العالم بأن ضحايا الحروب هم الأمهات والآباء والأبناء والبنات الذين تركوا كل شيء وراءهم.

وقد بلغ عدد المشردين واللاجئين أكثر من 45 مليون وهذا أعلى عدد منذ نحو 20 عاما، وفي السنة الماضية وحدها، أجبر الناس على ترك ديارهم بوتيرة شخص واحد كل أربع ثوان.

وبحسب تقرير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في الخارج حوالي مليون و300 ألف لاجئ مسجل، حيث توقعت المفوضية أن يصل عدد اللاجئين السوريين إلى 3.5 مليون لاجئ نهاية العام الحالي 2013. بجانب السوريين النازحين داخل سوريا، والذي يصل عددهم إلى 4 ملايين نازح في الوقت الراهن.

وبهذه المناسبة، تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمبادرات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بإنشاء مجمع مملكة البحرين السكني للأشقاء السوريين بمخيم الزعترى بالمملكة الأردنية الهاشمية والذي يشمل على أربع مدارس و500 وحدة من الكبائن السكنية الجاهزة للاجئين إضافة إلى مركز البحرين للإرشاد النفسي.

كما تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بجهود الأمم المتحدة وخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تأمين المساعدات من السكن والغذاء والماء والرعاية الصحية بشكل عاجل في المناطق المتضررة وتدعو المجتمع الدولي إلى تكثيف ما يبذله من جهد لمنع نشوب النزاعات وحلها، وللمساعدة على تحقيق السلام والأمن حتى تتمكن الأسر من لم الشمل، ويتمكن اللاجئون من العودة إلى ديارهم.